أرواحُ الأطفالِ الكاتب: طريف يوسف آغا التاريخ: 16 نوفمبر 2012 م المشاهدات: 3858



حينَ تَشتكي رقابُ الأطفالِ ذابِحيها وتَشتكي أجسادهمُ الغضَّةُ أيادي حارقيها حينها سَتبدأُ النارُ تأكلُ مُشعليها وسَتَحُذُ السَكاكينُ رقابَ حامِليها ليسَ للأطفالِ قوةٌ مِنْ قطعانِ الشَرِ تَحميها ولكنْ لأرواحِهمْ رَبٌ يقتَّص ُ لها ويكفيها

حين تنغمرُ البيوتُ بدماءِ ساكنيها وتَغرَقُ الحاراتُ بدموعِ أهليها سَتدورُ المدافعُ على مُطلِقيها وسَتنهمِرُ الصواريخُ على قاذفيها سَتَدهَسُ الدباباتُ أجسادَ سائِقيها وسَتَهوي الطائراتُ لتُهشِمَ مُجرميها

حينَ تدعو المآذنُ على قاصفيها وتلعنُ الكنائِسُ هادميها سَتنشَقُ الأرضُ تحت ظالميها وسَتهوي القصورُ على رؤوسِ قاطنيها

سَتَسقطُ الأصنامُ على رؤوسِ صانِعيها وسَتَغصُّ السُجونُ بزبانيةِ سَجانيها ماقامت ثورةٌ على الطُغاةِ إلا وانقلبت لعنةُ المجازرِ على مُنفِذيها

المصادر: